

مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

دراسة إقتصادية لقياس القدرة التنافسية لصادرات الفراولة المصرية الطازجة بالأسواق العالمية

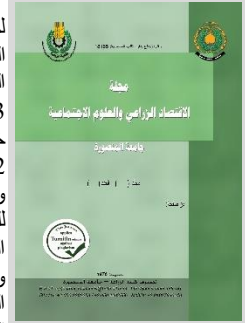
هالة شوقي عبد العليم حربي*

قسم البحوث والدراسات الإقليمية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، مصر

المخلص

تبين من دراسة وتحليل القدرة التنافسية لصادرات محصول الفراولة المصرية الطازجة أن أهم الأسواق التصديرية وفقاً للأهمية النسبية لكمية الصادرات المصرية لتلك الأسواق خلال فترة البحث (2003-2022) هي المملكة العربية السعودية، بلجيكا، الولايات المتحدة لبريطانيا العظمى، ألمانيا كأهم أربعة أسواق، وأوضح البحث أن النصيب السوقي لصادرات الفراولة الطازجة إلى كل من المملكة العربية السعودية، بلجيكا، الولايات المتحدة لبريطانيا العظمى، ألمانيا خلال الفترة الأولى بلغ نحو 24.06%، 11.36%، 6.44%، 6.65%، بينما بلغ في الفترة الثانية نحو 28.23%، 12.04%، 6.21%، 2.04% على الترتيب، وتبين أن صادرات الفراولة الطازجة المصرية ذات ميزة تنافسية سعرية في السوق العالمي خلال الفترة الأولى. ودراسة أهم العوامل المؤثرة على محصول الفراولة المصرية الطازجة باستخدام نموذج الجاذبية الأساسي خلال الفترة (2003-2022)، وتبين وجود علاقة عكسية بين قيمة صادرات الفراولة وبين كل من عدد سكان مصر وعدد سكان الدول المستوردة والمسافة الجغرافية، وعلاقة طردية بين قيمة صادرات الفراولة والناتج المحلي الإجمالي المصري والناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة وسعر التصدير لطن الفراولة للدول المستوردة بالدولار. بينما باستخدام نموذج الجاذبية المعدل خلال نفس الفترة، وتبين وجود علاقة عكسية بين قيمة صادرات الفراولة وبين كل من المسافة الجغرافية وسعر صرف الجنيه بالدولار، وعلاقة طردية بين قيمة صادرات الفراولة ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي المصري ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة وسعر التصدير لطن الفراولة للدول المستوردة بالدولار، وفي ضوء تلك النتائج يوصي البحث بالحفاظ على الأسواق الحالية مع العمل على زيادة النصب السوقي لمصر داخلها وزيادة معدل اختراق هذه الأسواق من خلال رفع مستوى الكفاءة التسويقية، والعمل على زيادة القدرة التنافسية للفراولة المصرية بالأسواق العالمية ورفع سمعتها محلياً وعالمياً.

الكلمات المفتاحية: النصب السوقي- الميزة النسبية الظاهرة- التنافسية السعرية - معاملات عدم الاستقرار- نموذج الجاذبية الأساسي والمعدل.



المقدمة

تلعب التجارة الخارجية دوراً هاماً في توازن البنيان الاقتصادي، بالإضافة عن تأثيرها على التنمية الاقتصادية وخلق الطلب الخارجي على الصادرات المحلية، مما يؤدي إلى زيادة نمو عجلة التنمية الاقتصادية لتغطية حاجة الطلب المحلي، وعليه تعتبر تنمية الصادرات المصرية من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري خاصة في ظل الظروف الدولية الراهنة وظهور التكتلات الاقتصادية الدولية، مما يترتب عليه تغير في شروط التبادل التجاري العالمي والاعتماد على معايير الجودة والكفاءة وتفوقها على معايير الميزة النسبية والتي تعتمد في تفسيرها إلى الاختلاف في سعر السلعة، لذلك كانت الحاجة ملحة إلى الاعتماد على الميزة التنافسية التي تنتم بالشمول، الأمر الذي يتطلب تحسين الإنتاج كماً ونوعاً لرفع القدرة التنافسية وفتح أسواق عالمية جديدة.

كما بلغت قيمة الصادرات الزراعية نحو 1.16 مليار دولار عام 2003، وبلغت نحو 6.9 مليار دولار عام 2022 بنسبة زيادة بلغت حوالي 594.83% بالنسبة لعام 2003، وهذا يوضح نجاح سياسة الدولة في زيادة حصيلة صادراتها الزراعية، يعتبر محصول الفراولة من أهم المحاصيل التي تساعد الظروف البيئية والمناخية على إنتاجه في مصر بجودة عالية، حيث بلغت كمية الإنتاج من محصول الفراولة نحو 73.7 ألف طن عام 2003 زادت إلى نحو 204.72 (8) ألف طن عام 2022 بنسبة زيادة 277.77% عن عام 2003، كما ارتفعت كمية صادرات الفراولة من نحو 2.81 ألف طن عام 2003 إلى نحو 74.98 ألف طن عام 2011 بينما بلغت نحو 24.72 (13) ألف طن عام 2022 ومما سبق تبين انخفاض كمية الصادرات من الفراولة بالنسبة للإنتاج المحلي منها حيث بلغت نسبة الصادرات للإنتاج حوالي 3.8% بينما بلغت حوالي 12.08% عام 2022، وأيضاً ارتفعت قيمة صادرات الفراولة من نحو 1469 الف دولار عام 2003 إلى نحو 117.54 (13) الف دولار عام 2022.

مشكلة البحث

على الرغم من أهمية محصول الفراولة الطازجة كمحصول تصديري إلا أن الكميات المصدرة منه في تذبذب وعدم استقرار خلال الفترة (2013-2022) حيث بلغ حدها الأقصى نحو 54.75 ألف طن عام 2014، بينما بلغ حدها الأدنى نحو 17.58 ألف طن عام 2020، وبلغت نحو 24.72 (13) ألف طن عام 2022 أي بمعدل تناقص قدر بحوالي 67.89%، 54.85% من حدها الأقصى على الترتيب، أضف إلى ذلك الصعوبات التي تواجه الصادرات المصرية للفراولة الطازجة من ارتفاع القدرة التنافسية للدول المنافسة نتيجة قدرتها الكبيرة على تلبية متطلبات التصدير بأسعار منخفضة وكذلك ارتفاع الكفاءة

التصديرية لها، والتقدم السريع في أساليب الزراعة والتصدير لدى الدول المنافسة وفقاً للمواصفات التي يربغها المستهلك الأجنبي في الوقت المناسب، الأمر الذي يؤدي إلى تذبذب كل من كمية وقيمة الصادرات من الفراولة الطازجة وكذلك ضلالة النصب السوقي لها في العديد من الأسواق الخارجية، وبالتالي لابد من دراسة الوضع التنافسي لصادرات الفراولة الطازجة في أهم الأسواق العالمية، والوقوف على بعض العوامل التي تؤثر على الكميات المصدرة من الفراولة الطازجة وعلى قدرتها التنافسية، وهل يمكن زيادة صادراتها عالمياً مع الحفاظ على الأسواق المصدرة لها وزيادة النصب السوقي لها مع فتح أسواق جديدة بما يحافظ على النقد الأجنبي لتمويل الواردات وخطط التنمية الاقتصادية؟ بمعنى آخر هل يمكن زيادة صادرات الفراولة الطازجة المصرية، بما يحافظ على النقد الأجنبي اللازم لتمويل الواردات وتعزيز التنمية الإنتاجية؟

هدف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة وتحليل الوضع التنافسي لصادرات الفراولة الطازجة المصرية في أهم الأسواق الخارجية، تحديد أهم العوامل المؤثرة على النصب السوقي في هذه الأسواق خلال الفترة (2003-2022) وذلك من خلال تحقيق المحاور الفرعية التالية:

- 1- تحليل الطاقة الإنتاجية والتصديرية لمحصول الفراولة الطازجة المصرية خلال الفترة (2003-2022).
- 2- دراسة أهم المؤشرات التنافسية التصديرية لمحصول الفراولة الطازجة.
- 3- دراسة التوزيع والتركز الجغرافي وتحديد أولوية الأسواق العالمية لتصدير الفراولة الطازجة في أهم أسواقها العالمية.
- 4- التعرف على أهم الدول المستوردة لمحصول الفراولة الطازجة من مصر.
- 5- دراسة الوضع التصديري لمحصول الفراولة الطازجة داخل أهم الأسواق المستوردة.
- 6- دراسة أهم المتغيرات المؤثرة على الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة باستخدام نموذج الجاذبية المعدل Gravity Model.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد هذا البحث في تحقيق أهدافه على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، حيث تم استخدام بعض الأساليب التحليلية الإحصائية، كما تم تقدير القدرة التنافسية للفراولة المصرية في أهم الأسواق العالمية من خلال استخدام بعض مقاييس القدرة التنافسية مثل مؤشر النصب السوقي، الميزة النسبية الظاهرة، مؤشر التركيز الجغرافي لجيني هيرشمان، التوزيع الجغرافي،

*الباحث المسؤل عن التواصل

البريد الإلكتروني: dr.hala.shawkyharby.89@gmail.com

DOI: 10.21608/jaess.2023.240547.1246

النتائج والمناقشات

أولاً: أهم المؤشرات التصديرية للفراولة الطازجة المصرية:

1- كمية صادرات الفراولة الطازجة المصرية:

يوضح الجدول (1) أن كمية صادرات الفراولة الطازجة المصرية أتسمت بالتذبذب خلال الفترة (2003-2022)، حيث بلغ الحد الأدنى لكمية الصادرات نحو 2807 طن عام 2003، بينما بلغ حدها الأقصى نحو 54.75 ألف طن عام 2011، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات الفراولة الطازجة المصرية تبين من المعادلة (1) بالجدول (2) أنها تزيد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً يمثل نحو 4.42% من المتوسط السنوي لكمية صادرات الفراولة والبالغ نحو 22.15 ألف طن، ويشير معامل التحديد (R^2) إلي أن 23.8% من التغيرات الحادثة في كمية صادرات الفراولة الطازجة المصرية تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.س

2- قيمة صادرات الفراولة الطازجة المصرية:

يبين الجدول (1) أن متوسط قيمة صادرات الفراولة الطازجة المصرية بلغ نحو 62.06 مليون دولار خلال فترة الدراسة، حيث بلغ حدها الأدنى نحو 1469 ألف دولار عام 2003، بينما بلغ حدها الأقصى نحو 117.54 مليون دولار عام 2022، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لقيمة صادرات الفراولة المصرية تبين من المعادلة (2) بالجدول (2) أنها تزيد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً يمثل نحو 9.02% من المتوسط السنوي لقيمة صادرات الفراولة والبالغ نحو 62.06 مليون دولار، ويشير معامل التحديد (R^2) إلي أن 78.7% من التغيرات الحادثة في قيمة صادرات الفراولة الطازجة المصرية تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

3- السعر التصديري للفراولة الطازجة المصرية:

يوضح الجدول (1) أن متوسط سعر صادرات الفراولة الطازجة المصرية بلغ نحو 2578.35 دولار/طن خلال فترة الدراسة، حيث بلغ حدها الأدنى نحو 501 دولار/طن عام 2006، بينما بلغ حدها الأقصى نحو 4875.91 دولار/طن عام 2021، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر صادرات الفراولة المصرية تبين من المعادلة (3) بالجدول (2) أنها تزيد بمعدل سنوي معنوي إحصائياً يمثل نحو 8.25% من المتوسط السنوي لقيمة صادرات الفراولة والبالغ نحو 2578.35 دولار/طن، ويشير معامل التحديد (R^2) إلي أن 74.8% من التغيرات الحادثة في قيمة صادرات الفراولة الطازجة المصرية تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

جدول 1. تطور كمية وقيمة وسعر التصدير للفراولة الطازجة المصرية خلال

الفترة (2003-2022)

البيان السنوة	كمية الصادرات (طن)	قيمة الصادرات للفراولة (ألف دولار)	سعر التصدير (دولار/طن)
2003	2807	1469	523.33
2004	3439	2120	616.46
2005	3077	1739	565.16
2006	12669	6348	501.07
2007	21613	12040	557.07
2008	16695	52435	3140.76
2009	33859	86809	2563.83
2010	24513	65492	2671.73
2011	23734	58721	2474.13
2012	22954	77199	3363.20
2013	33213	69480	2091.95
2014	54752	75484	1378.65
2015	20862	73808	3537.92
2016	27252	100009	3669.79
2017	24374	89999	3692.42
2018	21388	74206	3469.52
2019	30999	87805	2832.51
2020	17582	78537	4466.90
2021	22565	110025	4875.91
2022	24721	117540	4574.66
المتوسط	22153.4	62063.25	2578.35

المصدر: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العلمية علي شبكة الانترنت www.trademap.org

ثانياً: بعض مؤشرات قياس القدرة التنافسية لصادرات الفراولة المصرية الطازجة في أهم أسواقها العالمية:

اعتمد البحث في دراسة تلك المؤشرات علي أهم الاسواق التصديرية لمحصول الفراولة المصرية الطازجة وذلك وفقاً للأهمية النسبية لكمية

المركز التنافسي السعري، ومعامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات المصرية من محصول البحث.

كما تم تقدير نموذج انسياب وتدفق التجارة (نموذج الجاذبية) باعتباره نموذج يرتكز علي أساس نظري واضح ويتفق مع الدراسات الحديثة التي تسعى إلي تفسير قيام التجارة وتدفقها وانسيابها، كما أنه يأخذ في اعتباره أكبر عدد ممكن من المتغيرات المفسرة لمستوي التجارة بين الدول، كما يستخدم النموذج للتعرف علي العوامل الجوهرية المؤثرة علي الصادرات المصرية من المحصول موضوع البحث في أهم أسواقها الخارجية. ويستخدم البحث طريقة البيانات المجمعة Panel Data من خلال استخدام نموذج الآثار العشوائية Random Effect Model لتقدير نموذج الجاذبية لتدفقات محصول الفراولة الطازجة بين مصر ودول العالم خلال الفترة (2003-2022)، وذلك لوجود متغيرات في نموذج الجاذبية لا تتغير عبر الزمن وأهمها المسافة الجغرافية، لذلك لا يصلح نموذج الآثار الثابتة Fixed Effect Model لقياس النموذج وسيتم استخدام نموذج الآثار العشوائية Pooled Model كطريقة لقياس نموذج الجاذبية للبيانات المجمعة، مع استخدام طريقة Feasible Generalized Squares (FGLS).

وقد اعتمد البحث علي البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة والتي تم الحصول عليها من نشرات قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة، ومن بيانات صندوق النقد الدولي، والموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي، وموقع البنك الدولي.

توصيف نموذج الجاذبية (6):

تم تقدير نموذج الجاذبية باستخدام إنحدار البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، حيث يعتمد نموذج الجاذبية علي نظرية العالم إسحق نيوتن للجاذبية عام 1687، والذي ينص علي أن القوة الجاذبية (F) بين جسمين تتناسب طردياً مع حاصل ضرب كتلتيهما وعكسياً مع مربع المسافة بين مركزيهما، وقد قام جان تينبرجن [Jan Tinbergen] بتطبيق قانون نيوتن في مجال علم الاقتصاد عام 1962، وبتعديل هذا القانون ينص علي أن يكون التدفق التجاري بين دولتين يتناسب طردياً مع حاصل ضرب إجمالي الناتج المحلي للدولتين (GDP_i) (GDP_j)، وعكسياً مع مربع المسافة الجغرافية بين عاصمة تلك الدولتين أو المدن الرئيسية ($Dist_{ij}$) بالمعادلة (1)، حيث تمثل مصر الدولة المصدرة (M_i)، بينما (M_j) تمثل الدولة المستوردة موضع الدراسة، (G) و (β) هو ثابت الجاذبية العام (General Gravitational Constant)، ثم تم صياغة المعادلة رقم (1) لتصبح المعادلة الأسية في معاملات الإنحدار بالمعادلة (2).

$$Y_{ij} = G \frac{M_i M_j}{D_{ij}^2} \quad (1) \quad \rightarrow \quad Y_{ij} = \beta_0 ((GDP_i)^{\beta_1} \times (GDP_j)^{\beta_2}) \div Dist_{ij}^{-\beta_3} \quad (2)$$

ثم يمكن تحويل المعادلة الأسية إلى دالة خطية وبأخذ لوغاريتم الطرفين يمكن تحويلها إلى دالة لوغاريتمية مزودة كما هو موضح في المعادلة (3).

$$\ln Y_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \ln GDP_i + \beta_2 \ln GDP_j - \beta_3 \ln Dist_{ij} + e_{ij} \quad \dots \quad (3)$$

حيث يمثل e_{ij} حد الخطأ العشوائي لمعادلة الإنحدار، والمعادلة (3) تسمى نموذج الجاذبية الأساسي BGM (Basic Gravity Model) ويستخدم نموذج الجاذبية في مجال التبادل التجاري بين الدول، وفي عام 1966 أضاف (Linneman) متغير عدد السكان للدولتين داخل نموذج الجاذبية الأساسي وأطلق عليه اسم نموذج الجاذبية المعمل (Augmented Gravity Model) وله عدة صور والموضحة بالمعادلتين (4)، (5):

$$\ln Y_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \ln GDP_i + \beta_2 \ln GDP_j + \beta_3 \ln P_i + \beta_4 \ln P_j - \beta_5 \ln Dist_{ij} + e_{ij} \quad \dots \quad (4)$$

$$\ln Y_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \ln GDP_{pci} + \beta_2 \ln GDP_{pcj} - \beta_3 \ln Dist_{ij} + e_{ij} \quad (5)$$

كما يمكن إدخال متغيرات مستقلة أخرى في النموذج وخاصة المتغيرات الصورية (D_{ijt}) وتكون المعادلة كالتالي:

$$\ln Y_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \ln GDP_{pci} + \beta_2 \ln GDP_{pcj} - \beta_3 \ln Dist_{ij} + \sum_{j=1}^S \alpha_{ij} D_{ijt} + e_{ij} \quad \dots \quad (6)$$

حيث:

Y_{ij} = التفتق التجاري (صادرات أو واردات) الدولة (i) إلي أو من الدولة (j) بالمليون دولار.

P_i, P_j = عدد السكان في الدولتين (i, j) بالمليون نسمة.

GDP_i, GDP_j = إجمالي الناتج المحلي في الدولتين (i, j) بالمليون دولار

GDP_{pci}, GDP_{pcj} = نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في الدولتين (i, j) بالدولار.

$Dist_{ij}$ = المسافة الجغرافية بين عاصمة الدولتين أو أهم المدن التجارية بين الدولتين بالكلم.

D_{ijt} = متغير صوري ويمثل (الحدود واللغة والعملة المشتركة والإقفاقيات التجارية وأخرى).

ونظراً لأن نموذج الجاذبية ذات صورة لوغاريتمية مزودة فإن معاملات الإنحدار هي نفسها المروانات، وتتفق إشارات تلك المروانات مع المنطق الإقتصادي، حيث أن إجمالي الناتج المحلي ذو علاقة طردية، والمسافة ذات علاقة عكسية مع المتغير التابع (صادرات أو واردات).

الفراولة الطازجة المصرية لكل الأسواق خلال نفس الفترة والبالغ نحو 24.72 ألف طن، ولإظهار تلك القدرة التنافسية تم تقسيم البحث الى فترتي الأولى (2003-2012)، الفترة الثانية (2013-2022) وحساب تلك المؤشرات لكل من الفترتين.

الصادرات المصرية لتلك الأسواق خلال فترة البحث (2003-2022)، فجاءت كل من المملكة العربية السعودية، بلجيكا، الولايات المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ألمانيا كأهم أربعة أسواق لكمية صادرات الفراولة الطازجة المصرية بنحو 4.50، 3.57، 3.12، 2.26 ألف طن، يمثلوا نحو 18.20%، 14.44%، 12.62%، 9.14% من إجمالي متوسطات الكميات المصدرة من

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر التصدير للفراولة الطازجة المصرية خلال الفترة (2003-2023)

البيان	المعادلة	متوسط الفترة	معدل التغير السنوي %	معامل التحديد R ²	قيمة F
كمية صادرات الفراولة (طن)	$\hat{Y}_t = 11867.995 + 979.562X_t$ (2.400)* (2.373)*	22153.4	4.42	0.238	5.630*
قيمة صادرات الفراولة (ألف دولار)	$\hat{Y}_t = 3254.589 + 5600.825 X_t$ (0.395) (8.145)**	62063.25	9.02	0.787	66.344**
سعر التصدير للفراولة (طن/دولار)	$\hat{Y}_t = 346.211 + 212.585X_t$ (0.993) (7.303)**	2578.35	8.25	0.748	53.330**

(**) تشير إلى معنوية معامل الإحذار عند مستوى المعنوية 0.01 (*) تشير إلى معنوية معامل الإحذار عند مستوى المعنوية 0.05
حيث أن: \hat{Y}_t = القيمة التقديرية للمتغير موضع الدراسة في السنة t، X_t = متغير الزمن حيث (t = 1، 2،، 20)
المصدر: حسب من بيانات جدول (1).

السوق خلال الفترة الأولى مقارنة بالفترة الثانية، مما يعني ان المملكة العربية السعودية تحصل على نحو 35.15% من وارداتها من الفراولة الطازجة المصرية كمتوسط لفترتي البحث، كما قدر النصيب السوقى لدولة بلجيكا خلال الفترة الأولى بنحو 11.36% بينما بلغ خلال الفترة الثانية نحو 12.04% وبمقارنة فترتي البحث يتبين ارتفاع النصيب السوقى خلال الفترة الثانية مقارنة بالفترة الأولى، مما يعني ان بلجيكا تحصل على نحو 11.7% من وارداتها من الفراولة الطازجة المصرية كمتوسط لفترتي البحث.

أما بالنسبة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية فقد بلغ النصيب السوقى خلال الفترة الأولى من البحث بنحو 6.44% في حين بلغ النصيب السوقى خلال الفترة الثانية من البحث نحو 6.21% وبمقارنة فترتي البحث يتبين ارتفاع النصيب السوقى خلال الفترة الأولى مقارنة بالفترة الثانية اي ان دولة بريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية تحصل على نحو 6.33% من وارداتها من الفراولة الطازجة المصرية خلال فترتي البحث، كما بلغ النصيب السوقى لألمانيا خلال الفترة الأولى من البحث نحو 1.65% بينما بلغ نحو 2.04% خلال الفترة الثانية، مما يعني ان ألمانيا تحصل على نحو 1.85% من وارداتها من الفراولة الطازجة المصرية خلال فترتي البحث وبمقارنة فترتي البحث يتبين ارتفاع النصيب السوقى خلال الفترة الثانية مقارنة بالأولى.

1- مؤشر النصيب السوقى:

يعد النصيب السوقى من أهم المؤشرات لقياس الكفاءة التنافسية والتصديرية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق العالمية أي يستدل على مدى حدة التنافس بين عدد من الدول المنتجة والمصدرة لسلع مماثلة، فزيادة النصيب السوقى للسلعة مع تعدد أسواقها وتنافس الطلب عليها في تلك الأسواق يعكس امتلاك السلعة لقدرة تنافسية ومزايا نسبية مؤكدة فإرتفاع النصيب السوقى يدل على إرتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق العالمية بالنسبة للسلعة.

$$M = (QXEX/TQXIM)100 \quad \text{ويتم حسابها كمايلي (11)}$$

حيث:

M: النصيب السوقى لأسواق تصدير الفراولة الطازجة المصرية

QXEX: كمية صادرات الفراولة الطازجة المصرية لكل سوق.

TQXIM: إجمالي كمية واردات كل سوق من الفراولة الطازجة المصرية.

هذا وبدراسة النصيب السوقى لصادرات مصر من الفراولة الطازجة لأهم الدول المستوردة له خلال الفترة (2003-2022)، كما هو موضح بجدول (3) أتضح ان خلال الفترة الأولى من البحث (2003-2012) قد بلغ النصيب السوقى لصادرات الفراولة الى المملكة العربية السعودية نحو 42.06% بينما بلغ خلال الفترة الثانية من البحث (2013-2022) نحو 28.23% وبمقارنة فترتي البحث يتبين ارتفاع النصيب

جدول 3. مؤشر النصيب السوقى لصادرات الفراولة الطازجة المصرية فى أهم أسواقها المستوردة خلال الفترة (2003-2022)

البيان	كمية واردات الفراولة الطازجة من مصر (طن)	كمية واردات الفراولة الطازجة الكلية لاهم الدول (طن)	مؤشر النصيب السوقى (%)	السنة
مصر - المملكة العربية السعودية	743	1780	0.37	2003
مصر - بلجيكا	451	1091	0.13	2004
مصر - المملكة المتحدة لبريطانيا	964	2191	0.06	2005
مصر - ألمانيا	1265	97350	1.19	2006
مصر - المملكة العربية السعودية	1079	81101	2.43	2007
مصر - بلجيكا	1401	91378	5.22	2008
مصر - المملكة العربية السعودية	3483	109248	12.44	2009
مصر - ألمانيا	5927	103992	6.75	2010
مصر - المملكة العربية السعودية	5886	103373	28.58	2011
مصر - بلجيكا	5846	116533	5.91	2012
مصر - المملكة العربية السعودية	2704.5	102521.8	6.44	م الفترة الأولى
مصر - بلجيكا	7162	46251	6.32	2013
مصر - المملكة العربية السعودية	8647	104869	18	2014
مصر - ألمانيا	4487	100874	5.97	2015
مصر - المملكة العربية السعودية	4934	116204	2.93	2016
مصر - بلجيكا	3573	108407	2.08	2017
مصر - المملكة العربية السعودية	907	103727	4.02	2018
مصر - ألمانيا	3690	129083	4.20	2019
مصر - المملكة العربية السعودية	1954	135346	3.50	2020
مصر - بلجيكا	1631	131334	12.13	2021
مصر - المملكة العربية السعودية	2744	125905	6.25	2022
مصر - ألمانيا	3962.4	109372.1	6.21	م الفترة الثانية

(*) مؤشر النصيب السوقى = (كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة ÷ إجمالي كمية واردات هذا السوق من تلك السلعة) × 100

المصدر: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الإنترنت www.trademap.org. - الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي International Trade Centre ITC.

100% كلما توزعت صادرات السلعة علي عدد أكبر من دول العالم، ويرى Michaely أن معامل التركيز الجغرافي يعد مرتفعاً إذا كان أكبر من 40%، وهو ما يعني أن حدوث تقلبات سعرية شديدة في قيمة وكمية السلعة يترتب عليه آثار سلبية علي اقتصاديات التجارة العالمية للدول المصدرة. ويتضح من جدول (4) أن أهم الدول التي تتركز فيها كمية صادرات الفراولة الطازجة المصرية هي المملكة العربية السعودية، بلجيكا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، ألمانيا خلال الفترة الأولى (2003-2012) حيث بلغ قيمة معامل التركيز الجغرافي نحو 13.74، 16.21، 8.67، 6.33 علي الترتيب، بينما بلغت في الفترة الثانية (2013-2022) نحو 13.70، 10.73، 8.59 علي الترتيب، وبذلك يعتبر معامل التركيز الجغرافي منخفض نسبياً، وهو ما يعكس تعدد الأسواق الخارجية واتساعها للصادرات المصرية من الفراولة الطازجة المصرية.

2- مؤشر التركيز الجغرافي للصادرات المصرية من الفراولة الطازجة خلال فترتي البحث:

يعبر معامل التركيز الجغرافي عن معرفة درجة تركيز صادرات الدولة فيما يتعلق بعدد من الدول التي تتعامل معها، وتم استخدام معامل جيني هيرشمان في حساب درجة التركيز الجغرافي والسلعي للصادرات المصرية للفراولة الطازجة المصرية⁽³⁾ والذي تم تقديره من خلال المعادلة التالية:

$$CIX = 100 \sqrt{\left(\sum \frac{X_{sj}}{X_i}\right)^2}$$

حيث:

CIX: معامل التركيز الجغرافي لكمية الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة لأهم الأسواق العلمية.

XSI: كمية الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة لكل سوق.

XI: إجمالي الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة للسوق العالمي.

ويصل هذا المعامل إلي أقصى قيمة إذا كانت السلعة تصدر إلي دولة واحدة فقط من دول العالم وتبلغ قيمته 100%، بينما تقل قيمة هذا المعامل عن

جدول 4. التركيز الجغرافي لصادرات الفراولة الطازجة المصرية في أهم أسواقها العالمية خلال الفترة (2003 – 2022)

السنة	إجمالي كمية الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة للسوق العالمي (طن)	المملكة العربية السعودية (طن)	بلجيكا (طن)	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية (طن)	ألمانيا (طن)	المملكة العربية السعودية (طن)	بلجيكا (طن)	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية (طن)	قيمة معامل تركيز صادرات مصر الجغرافية في أهم الأسواق (%)
2003	2807	743	443	135	100	26.47	15.78	4.81	3.56
2004	3439	451	210	53	131	13.11	6.11	1.54	3.81
2005	3077	964	170	29	22	31.33	5.52	0.94	0.71
2006	12669	1265	610	577	418	9.99	4.81	4.55	3.3
2007	21613	1079	1865	1130	1238	4.99	8.63	5.23	5.73
2008	16695	1401	4928	2352	1838	8.39	29.51	14.09	11
2009	33859	3483	9683	4889	5188	10.29	28.6	14.44	15.32
2010	24513	5927	3671	2580	1237	24.18	14.98	10.53	5.04
2011	74976	5886	10265	13466	4833	7.85	13.96	17.96	6.45
2012	22954	5846	2172	2888	1920	25.47	9.46	12.58	8.36
متوسط الفترة الأولى	21660.2	2704.5	3401.7	2809.9	1692.5	16.207	13.736	8.667	6.328
2013	33213	7162	1863	2605	2293	21.56	5.61	7.84	6.9
2014	54752	8547	5414	5388	2280	15.61	9.89	9.84	4.16
2015	20862	4487	1698	1418	2786	21.51	8.14	6.8	13.35
2016	27252	4934	5038	1701	4356	18.1	18.49	6.24	15.98
2017	24374	3573	3758	1128	3374	14.66	15.42	4.63	13.84
2018	21388	907	4775	2011	4149	4.24	22.32	9.4	19.4
2019	30999	3690	7107	2470	4492	11.9	22.93	7.97	14.49
2020	17582	1954	4350	2040	2253	11.11	24.74	11.6	12.81
2021	22565	1631	1800	7707	1164	7.23	7.98	34.15	5.16
2022	24721	2744	1657	7807	1163	11.1	6.7	31.58	4.7
متوسط الفترة الثانية	24570.009	3962.9	3746	3427.5	2234.643	13.702	13.97	10.73	8.59

المصدر: 1- الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العلمية على شبكة الانترنت www.trademap.org.

2- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي International Trade Centre ITC.

3- التوزيع الجغرافي لصادرات الفراولة الطازجة المصرية خلال فترتي البحث:

وبدراسة نمط التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من الفراولة الطازجة المصرية خلال الفترة الثانية (2013-2022)، يتضح من الجدول (5) أن متوسط إجمالي كمية صادرات الفراولة الطازجة المصرية بلغ نحو 27.77 ألف طن بقيمة 87.69 مليون دولار، وقد تبين أن دولة المملكة العربية السعودية تأتي في المركز الأول أيضاً من حيث كمية وقيمة صادرات الفراولة الطازجة المصرية والتي بلغت نحو 3962.9 طن، 11.87 مليون دولار بما يمثل حوالي 14.27%، 13.53% من إجمالي كمية وقيمة صادرات الفراولة الطازجة المصرية، يليها علي الترتيب دولة بلجيكا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، هولندا، الإتحاد الروسي، فرنسا، الكويت وتقدر كمية صادرات هذه الدول بنحو 3565.65، 3427.5، 2831، 1987.8، 1794.5، 1526.2، 1016.4، 815.3 طن علي الترتيب وتمثل هذه الدول مجتمعة حوالي 75.68%، 77.36% من إجمالي كمية وقيمة صادرات الفراولة الطازجة المصرية، ثم تلت هذه الدول 111 دولة تمثل نسبة كمية صادرات الفراولة الطازجة المصرية بها حوالي 24.32% خلال تلك الفترة، كما تبين من أسعار التصدير للفراولة الطازجة المصرية بأسواق العالم للفترة الثانية أن متوسط سعر التصدير لدولة الكويت هو أعلى الأسعار حيث بلغ نحو 4270.33 دولار/طن، بينما كان أقل سعر تصدير للفراولة الطازجة بدولة هولندا والذي بلغ حوالي 1853.44 دولار/طن خلال فترة الدراسة.

بدراسة نمط التوزيع الجغرافي لصادرات الفراولة الطازجة المصرية في أهم الأسواق العالمية خلال الفترة الأولى (2003-2012)، يتضح من الجدول (5) أن متوسط إجمالي كمية صادرات الفراولة الطازجة المصرية تقدر بنحو 21606.2 طن بقيمة 36.437 مليون دولار، وقد تبين أنها تتركز في تسع دول حيث تأتي المملكة العربية السعودية في المركز الأول من حيث كمية وقيمة صادرات الفراولة الطازجة المصرية والتي بلغت نحو 6357.5 ألف دولار بما يمثل حوالي 23.25%، 17.45% من إجمالي كمية وقيمة صادرات الفراولة الطازجة المصرية، يليها علي الترتيب دول بلجيكا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، الإمارات العربية المتحدة، ألمانيا، هولندا، فرنسا، الكويت، الإتحاد الروسي وتقدر كمية صادرات الفراولة الطازجة المصرية لكل من هذه الدول نحو 3401.7، 2809.9، 1763.1، 1692.5، 1171.4، 874.2، 815.3، 447 طن علي الترتيب، وتمثل هذه الدول مجتمعة حوالي 83.15%، 84.42% من إجمالي كمية وقيمة صادرات الفراولة الطازجة المصرية، ثم تلت هذه الدول 111 دولة تمثل نسبة كمية الصادرات بها حوالي 16.85% خلال فترة الدراسة، كما تبين من أسعار التصدير للفراولة الطازجة المصرية بأسواق العالم أن متوسط سعر التصدير لدول الإتحاد الروسي هو أعلى الأسعار حيث قدر بنحو 2145.64 دولار/طن، بينما كان أقل سعر تصدير للفراولة الطازجة المصرية لدولة المملكة العربية السعودية والتي قدرت بنحو 1262.3 دولار/طن خلال تلك الفترة.

ويوضح مما سبق أن المملكة العربية السعودية وبلجيكا والمملكة المتحدة البريطانية العظمى وإيرلندا الشمالية أهم الأسواق الاستيرادية للفراولة الطازجة المصرية حيث أن هذه الدول استوعبت نحو 49.92% من إجمالي كمية الصادرات المصرية للفراولة الطازجة المصرية، كما يجب العمل على زيادة كمية صادرات الفراولة الطازجة المصرية لدول الإتحاد الروسي ودولة الكويت لارتفاع أسعار التصدير خلال فترتي الدراسة عن أي دول أخرى.

وتوضح مما سبق أن المملكة العربية السعودية وبلجيكا والمملكة المتحدة البريطانية العظمى وإيرلندا الشمالية وألمانيا أهم الأسواق الاستيرادية للفراولة الطازجة المصرية حيث أن هذه الدول استوعبت نحو 51.92% من إجمالي كمية الصادرات المصرية للفراولة الطازجة المصرية خلال فترة البحث الأولي، أما بالنسبة للفترة الثانية فإن الدول الأربعة الأولى ويمثلوا المملكة العربية السعودية وبلجيكا والمملكة المتحدة البريطانية العظمى وإيرلندا الشمالية وألمانيا أهم

جدول 5. التوزيع الجغرافي لأهم أسواق صادرات مصر من الفراولة الطازجة خلال الفترة (2003-2023).

متوسط الصادرات للفترة الثانية (2023-2013)					متوسط الصادرات للفترة الأولى (2012-2002)				
بلدان الإستهارة	الكمية (طن)	%	القيمة (الف دولار)	%	بلدان الإستهارة	الكمية (طن)	%	القيمة (الف دولار)	%
1 المملكة العربية السعودية	3962.9	14.27	11867.5	13.53	1 المملكة العربية السعودية	5036.3	23.25	6357.5	17.45
2 بلجيكا	3565.65	12.84	12328	14.06	2 بلجيكا	3401.7	15.70	7275.2	19.97
3 المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية	3427.5	12.34	12549.3	14.31	3 المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية	2809.9	12.97	5145	14.12
4 الإمارات العربية المتحدة	2831	10.19	9979.9	11.38	4 الإمارات العربية المتحدة	1763.1	8.14	2460.9	6.75
5 ألمانيا	1897.8	6.83	6293.4	7.18	5 ألمانيا	1692.5	7.81	3591.6	9.86
6 هولندا	1794.5	6.46	3326	3.79	6 هولندا	1171.4	5.41	2138.1	5.87
7 فرنسا	1526.2	5.50	5716.6	6.52	7 فرنسا	874.2	4.04	1674.6	4.60
8 الكويت	1016.4	3.66	2290.4	2.61	8 الكويت	815.3	3.76	1156.8	3.13
9 الإتحاد الروسي	815.3	2.94	3481.6	3.97	9 الإتحاد الروسي	447	2.06	959.1	2.63
الإجمالي	21017.6	75.68	67832.7	77.36	الإجمالي	18011.4	83.15	30758.8	84.42
بقي دول العالم*	6753.2	24.32	19856.6	22.64	بقي دول العالم*	3648.8	16.85	5678.4	15.58
إجمالي كمية صادرات مصر من الفراولة	27770.8	100	87689.3	100	إجمالي كمية صادرات مصر من الفراولة	21660.2	100	36437.2	100

*إجمالي عدد دول العالم المستوردة للفراولة الطازجة المصرية (120) دولة تم ذكر أكبر 9 دول لإستهارة الفراولة من مصر ويتبقى 111 دولة بين عربية وأجنبية تقوم بإستهارة الفراولة الطازجة المصدر : الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الانترنت www.trademap.org.

$$RCA = (EVX_{EX}/EVA_{EX})/(WVX_{EX}/WVA_{EX})$$

حيث :

RCA: الميزة النسبية الظاهرة لصادرات محصول الفراولة.

EVX_{EX}: قيمة الصادرات المصرية من الفراولة.

WVX_{EX}: إجمالي قيمة الصادرات العلمية من الفراولة.

EVA_{EX}: إجمالي قيمة الصادرات المصرية الزراعية.

WVA_{EX}: إجمالي قيمة صادرات العلمية الزراعية.

هذا وتشير بيانات الجدول رقم (6) إلى ارتفاع قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرة للفراولة الطازجة المصرية خلال فترتي البحث حيث قدر بنحو 6.89، 8.20 على الترتيب، مما يدل على وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات الفراولة الطازجة المصرية في الأسواق العالمية، وتتمتع بقبول كبير لدى المستهلك.

4-الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الفراولة الطازجة المصرية خلال فترتي البحث:

يوضح مؤشر الميزة النسبية الظاهرة الفرص المحتملة لتوسيع التجارة، ويعرض صور تقريبية للصادرات المستقبلية، وذلك من خلال نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلعة إلى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية، إذا كانت قيمة مؤشر الميزة النسبية أكبر من الواحد الصحيح يكون للدولة ميزة نسبية ظاهرة في نشاط معين، والعكس صحيح إذا كانت قيمة مؤشر الميزة النسبية أقل من الواحد الصحيح لا يكون للدولة ميزة نسبية ظاهرة، ويتم حساب الميزة النسبية الظاهرة من المعادلة (6) التالية:

جدول 6. يوضح الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من الفراولة خلال فترتي البحث

البيان السنوي	قيمة صادرات مصر من الفراولة العالمية	قيمة الصادرات العالمية من الفراولة	إجمالي قيمة صادرات مصر الزراعية	إجمالي قيمة الصادرات المصرية العالمية	الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من الفراولة
2003	1469	989589	1166952	628950881	0.80
2004	2120	1176049	1457814	735480512	0.91
2005	1739	1299437	1347626	815726239	0.81
2006	6348	1405619	1313737	915169853	3.15
2007	12040	1540478	1727402	1091803569	4.94
2008	52435	1847330	4034535	1313126670	9.24
2009	86809	1788743	5776252	1107434247	9.30
2010	65492	1883108	6351744	1342219867	7.35
2011	58721	2172352	6867334	1669549318	6.57
2012	77199	2354260	6159433	1646724667	8.77
متوسط فترة الأولى	36437.2	1645696.5	3620282.9	1126618582	6.89
2013	69480	2444686	6643441	1714674273	7.34
2014	75484	2420727	6350380	1725812658	8.47
2015	73808	2176488	5806838	1500316655	8.76
2016	100009	2325439	6358774	1500308801	10.15
2017	89999	2573354	6643864	1658008930	8.73
2018	74206	2619363	6880484	1734887939	7.14
2019	87805	2718759	7134501	1736546781	7.86
2020	78537	2912864	6700049	1757566415	7.07
2021	110025	3539351	6905011	1743000378	7.85
2022	117540	3385097	6913187	1745704525	8.77
متوسط فترة الثانية	87689.3	2711612.8	6633652.9	1681682736	8.20

المصدر: جمعت وحسبت : 1 - الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات الأمم المتحدة trade map . 2 - الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي International Trade Centre ITC .

5-مؤشر التنافسية السعرية (السعر النسبي):
يعتبر السعر التصديري من أهم المؤشرات المحددة للقدرة التنافسية لأي دولة في السوق العالمي أي أنه مؤشراً هاماً في إمكانية جذب أسواق جديدة من الأسواق الإستهارة للسلعة من خلال تخفيض أسعار صادراتها مقارنة بأسعار الدول الأخرى إلى الحد الذي يمكنها من منافسة الدول الأخرى المصدرة لنفس السلع، وتقاس الأسعار النسبية من خلال مقارنة أسعار التصدير للسلعة

من الأسواق الإستهارة للسلعة من خلال تخفيض أسعار صادراتها مقارنة بأسعار الدول الأخرى إلى الحد الذي يمكنها من منافسة الدول الأخرى المصدرة لنفس السلع، وتقاس الأسعار النسبية من خلال مقارنة أسعار التصدير للسلعة

سعرية خلال الفترة الثانية، وبلغت كمية صادرات الفراولة الأسباني والمصري حوالي 233.20، 21.66 ألف طن بما يمثل نحو 34.65%، 3.22% من إجمالي كمية صادرات الفراولة بالعالم والبالغ حوالي 672.97 ألف طن خلال الفترة الأولى، بينما بلغت الكمية المصدرة بإسبانيا ومصر في الفترة الثانية حوالي 295.91، 27.77 ألف طن بما يمثل نحو 32.11%، 3.01% من إجمالي كمية صادرات الفراولة بالعالم والبالغ حوالي 921.56 ألف طن، ويتبين من دراسة النسبة السعرية التنافسية لدولة أسبانيا باعتبارها أهم دول العالم من حيث كميات الفراولة المصدرة، حيث بلغ السعر النسبي لمصر إلى سعر دولة أسبانيا حوالي 0.77، 1.35 على الترتيب خلال فترتي الدراسة، مما سبق يتضح أن لصادرات مصر من الفراولة ذات ميزة تنافسية سعرية علي مستوى العالم والدولة المنافسة لها خلال الفترة الأولى، بينما لا يوجد ميزة تنافسية للفراولة المصرية علي مستوى العالم ولا عن الدولة المنافسة لها وهي أسبانيا خلال الفترة الثانية ويرجع ذلك لارتفاع سعر الدولار بالنسبة للجنيه المصري.

جدول 7. مؤشر التنافسية السعرية لصادرات الفراولة الطازجة المصرية خلال الفترة الأولى (2011-2003)، والفترة الثانية (2022-2013).

البيان	السنة	الصادرات العالمية من الفراولة الطازجة المصرية		الصادرات أسبانيا من الفراولة الطازجة المصرية		النسبة السعرية لمؤشر الفراولة المصرية إلى العالم (*)
		السعر التصديري للفراولة الطازجة المصرية (دولار/طن)	كمية الصادرات (طن)	السعر التصديري للفراولة الطازجة المصرية (دولار/طن)	كمية الصادرات (طن)	
2003	523.33	508207	989589	343211	220230	0.27
2004	616.46	592078	1176049	469221	250981	0.31
2005	565.16	636372	1299437	453753	237614	0.28
2006	501.07	645649	1405619	418499	216871	0.23
2007	557.07	626441	1540478	474591	207178	0.23
2008	3140.76	657382	1847330	583960	218256	1.12
2009	2563.84	717412	1788743	539484	230522	1.03
2010	2671.73	693938	1883108	526679	228990	0.98
2011	783.20	790289	2172352	625480	233517	0.28
2012	3363.20	861923	2354260	676857	287884	1.23
متوسط الفترة الأولى	1682.22	5672969.1	1645696.5	511173.5	233204.3	0.69
2013	2091.95	884926	2444686	713653	307804	0.76
2014	1378.65	901556	2420727	640578	294622	0.51
2015	3537.92	872973	2176488	605013	283401	1.42
2016	3669.79	864056	2325439	651462	314196	1.36
2017	3692.42	938548	2573354	662518	304238	1.35
2018	3469.52	900061	2619363	703547	283344	1.19
2019	2832.51	965850	2718759	666515	293493	1.006
2020	4466.90	888941	2912864	670853	286853	1.36
2021	4875.91	1021630	3539351	853101	316572	1.41
2022	4754.66	977105	3385097	733197	274556	1.37
متوسط الفترة الثانية	3157.61	2711612.89	2711612.89	690043.7	295907.9	1.073

(*) النسبة السعرية التنافسية = متوسط سعر التصدير لدولة ما لسلة في سنة معينة ÷ متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة لنفس السلعة في نفس السنة.
المصدر: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الانترنت www.trademap.org

6- معاملات عدم الاستقرار للصادرات المصرية من الفراولة الطازجة خلال فترتي البحث:

إن المستوى المرغوب من الصادرات الزراعية لا يتطلب فقط تحقيق عائد مناسب في فترة زمنية معينة ولكن أيضا لابد من استقرار هذا العائد، ومن ثم فإن الاستقرار الاقتصادي لصادرات العنب يتطلب استقرارا في كل من السعر التصديري وكمية الصادرات، وهذا ويمكن القول ان معامل عدم الاستقرار هو عبارة عن المتوسط الهندسي للنسب المنوية لانحرافات القيم المقدره عن القيم الأصلية، وكلما اقتربت قيمة هذا المعامل من الصفر يعني هذا وجود استقرار، وكلما زادت قيمة هذا المعامل عن الصفر دل ذلك على عدم وجود استقرار، وتم حساب معامل عدم الاستقرار من (9) المعادلة التالية:

$$NS = \left| \frac{(Y_i - \bar{y}_i)}{\bar{y}_i} \right| \times 100$$

حيث:

NS: معامل عدم استقرار الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة في السنة i .
 Y_i : القيمة الفعلية لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة في السنة i .
 \bar{y}_i : القيمة التقديرية لكمية وقيمة الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة في السنة i من معاملات الاتجاه الزمني لفترتي البحث.

وباستعراض بيانات الجدول رقم (8) تبين أن كل من كمية وسعر وقيمة الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة قد اتسمت بارتفاع معاملات عدم استقرارها خلال فترة البحث (2012-2003)، وكانت قيمة الصادرات أكثرها استقرارا حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعامل عدم استقرارها حوالي 17.06% بينما كان السعر التصديري أقلها استقرارا حيث بلغ المتوسط الهندسي لمعامل عدم استقرارها حوالي 68.74%، بينما بلغ حوالي 24.58% لكمية

الصادرات، وكلما اقتربت قيمة معامل عدم الاستقرار (12) من الصفر فإن ذلك يشير إلى الثبات (الاستقرار) في كمية الصادرات والعكس صحيح، ومما سبق يتضح عدم وجود استقرار خلال فترة الدراسة في كمية وقيمة وسعر صادرات الفراولة الطازجة المصرية.

رابعاً: أهم العوامل المؤثرة علي الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة المصرية في أهم أسواقها باستخدام نموذج الجاذبية الأساسي والمعدل:

أوضحت نتائج البحث أن أهم الدول المستوردة للفراولة الطازجة المصرية خلال الفترة (2003-2022)، هي كل من المملكة العربية السعودية، بلجيكا، المملكة المتحدة البريطانية العظمى وأيرلندا الشمالية، ألمانيا حيث بلغت نسبة الصادرات المصرية إلى تلك الدول الأربعة نحو 55% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة خلال فترة البحث، ومن ثم سوف يقرر البحث نموذج الجاذبية بين مصر وتلك الدول الأربعة فقط لصعوبة إدخال كل الدول العالمية في تحليل نموذج الجاذبية، مما يؤدي إلى فقد درجات الحرية، ويعتمد نموذج الجاذبية أساساً علي البيانات المقطعية والتي تمثل عدد الدول، والسلاسل الزمنية تمثل السنوات للمتغيرات الاقتصادية للدول الداخلة في النموذج، حيث يخضع تطبيق النموذج لشرط أساسي وهو عدم تجاوز البيانات المقطعية (s) عدد السنوات للسلسلة الزمنية المحددة (t)، وبالتالي يكون إجمالي عدد مشاهدات النموذج 80 مشاهدة وهي مشاهدات مركبة تمثل بيانات مقطعية للأربع دول وتبلغ السلسلة في كل دولة 20 عاماً، وتشمل المتغيرات المفسرة على I1 متغير مفسر لقيمة (Ln Y_{ij}) صادرات مصر (الدولة i) من الفراولة الطازجة إلى (الدول j) في السنة (t) بالمليون دولار، وهي عدد سكان مصر بالمليون نسمة، عدد سكان الدول المستوردة بالمليون نسمة، الناتج المحلي

ويُتضح من الجدول (9) أن أهم المتغيرات المفسرة لنموذج الجاذبية الأساسي لصادرات الفواولة الطازجة المصرية خلال الفترة (2003 – 2022) والمؤثرة في قيمة صادرات مصر من الفواولة الطازجة بالمليون دولار، وهي: عدد سكان مصر بالمليون نسمة، عدد سكان الدول المستوردة بالمليون نسمة، الناتج المحلي الإجمالي لمصر بالمليار دولار، الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة بالمليار دولار، المسافة الجغرافية بالكيلومتر بين مصر والدول المستوردة (المملكة العربية السعودية، بلجيكا، المملكة المتحدة البريطانية العظمى وأيرلندا الشمالية، ألمانيا)، سعر التصدير لطن الفواولة الطازجة للدول المستوردة.

تقدير النموذج:

أجريت عدة محاولات للوصول إلي الشكل الأمثل اقتصادياً وإحصائياً للتعبير عن نموذج الجاذبية الأساسي المعتمد على قيمة صادرات مصر من الفواولة الطازجة المصرية والمسافة الجغرافية والناتج المحلي الإجمالي وإضافة أهم العوامل التي تؤثر على العلاقات المتبادلة بين الدول في الصورة اللوغاريتمية المزوجة، كما لم يواجه تقدير النموذج مشاكل القياس كالارتباط الذاتي بين قيم خطأ (Z) عبر الزمن، حيث يتضح ذلك من اختبار ديرين واتسون (Durbin - Watson) والذي يقدر قيمته بحوالي (1.128)، في حين يتضح من مصفوفة كلاين لمعاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات التفسيرية في الصورة اللوغاريتمية المزوجة وجود مشكلة الإزدواج الخطي بين كثير من المتغيرات وبعضها البعض، وبناءً على ذلك فقد تم إجراء العديد من المحاولات للتخلص من تلك المشاكل القياسية، وأمكن تقدير نموذج الجاذبية للوصول إلي أفضل الأشكال.

يشتمل نموذج الجاذبية الأساسي علي أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية من الفواولة الطازجة خلال الفترة (2003-2022)، وذلك وفقاً للمتغيرات التي يتضمنها النموذج، حيث تشير بيانات الجدول (11) إلي أن قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) بلغت 0.901، أي أن 90% من التغيرات الحادثة في الصادرات المصرية من الفواولة الطازجة لتلك الدول المستوردة، بينما ترجع باقي التغيرات في الصادرات إلي عوامل أخرى غير مقيسه بالنموذج، وقد ثبت معنوية النموذج إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01 وفقاً لإختبار (F).

الإجمالي لمصر بالمليار دولار، الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة بالمليار دولار، المسافة الجغرافية بالكيلومتر بين مصر كدولة والدول المستوردة، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي المصري بالدولار، نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة بالدولار، السعر التصديري لطن الفواولة الطازجة للدول المستوردة بالدولار، سعر الصرف للجنه المصري مقابل الدولار الأمريكي، سعر الصرف لعملات الدول المستوردة مقابل الدولار الأمريكي، معدل سعر الصرف ما بين مصر والدول المستوردة، ولم يتم استخدام أي متغير صوري.

جدول 8. معامل عدم استقرار للصادرات المصرية من محصول الفواولة خلال فترة البحث (2003-2022):

السنوات	معامل عدم استقرار كمية الصادرات	معامل عدم استقرار قيمة الصادرات	معامل عدم استقرار السعر التصديري
2003	269.31	83.41	-39.92
2004	30.42	85.33	34.43
2005	71.79	91.33	44.01
2006	21.95	75.26	53.55
2007	3.31	61.48	51.47
2008	33.14	42.26	158.05
2009	19.29	104.45	99.32
2010	21.33	36.27	97.09
2011	125.16	9.43	45.03
2012	34.04	30.26	125.12
2013	6.87	7.12	33.82
2014	52.55	7.12	15.54
2015	41.20	2.97	107.91
2016	20.85	22.46	107.23
2017	25.57	3.13	100.67
2018	29.70	20.09	81.72
2019	12.87	10.83	43.16
2020	26.33	24.53	118.14
2021	14.94	0.32	130.33
2022	67.51	1.97	117.49
متوسط هندسي	24.58	17.06	68.74

(*) معامل عدم الاستقرار للفواولة المصرية = $100 \times \hat{Y}_i = (Y_i - Y_i)$

حيث أن: Y_i = القيمة الحقيقية الفعلية للمتغير المدروس في السنة t .

\hat{Y}_i = القيمة الاتجاهية (التقديرية) المقطرة من معادلة الاتجاه الزمني العام للظاهرة المدروسة.

المصدر: جمعت وحسبت: 1- الموقع الإلكتروني لقاعدة بيانات الأمم المتحدة

2- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي International Trade Centre ITC .

جدول 9. أهم متغيرات نموذج الجاذبية الأساسي لصادرات الفواولة الطازجة المصرية خلال الفترة (2003 – 2022).

السنة	البيان	قيمة الصادرات المصرية للفواولة (مليون دولار)	عدد سكان الدول المستوردة (مليون نسمة)			الناتج المحلي الإجمالي المصري (مليار دولار)	الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة (مليار دولار)			المسافة الجغرافية بالكيلومتر بين مصر والدولة والدول المستوردة					
			ألمانيا	بلجيكا	المملكة المتحدة		ألمانيا	بلجيكا	المملكة المتحدة						
2003	1.47	73.83	22.46	10.38	59.65	81.15	82.53	82.53	215.81	318.08	2057.09	2501.64	1469	3448	4046
2004	2.12	74	23.13	10.42	59.99	78.78	82.52	59.99	258.74	2421.81	369.21	2814.35	1469	3448	4046
2005	1.74	75.52	23.82	10.48	60.40	89.60	82.47	60.40	328.46	385.71	385.71	2544.83	1469	3448	4046
2006	6.35	76.87	24.50	10.55	60.85	107.43	82.38	60.85	376.90	408.26	408.26	2717.06	1469	3448	4046
2007	12.04	78.23	25.18	10.63	61.32	130.44	82.27	61.32	415.96	470.92	470.92	3106.18	1469	3448	4046
2008	52.44	81.64	25.89	10.71	61.81	162.82	82.11	61.81	519.80	517.33	517.33	2938.88	1469	3448	4046
2009	86.81	81.13	26.63	10.80	62.28	189.15	81.90	62.28	429.10	483.25	429.10	2425.80	1469	3448	4046
2010	65.49	82.76	27.42	10.90	62.77	218.98	81.78	62.77	528.21	481.42	481.42	2491.11	1469	3448	4046
2011	58.72	84.53	28.27	11.04	63.26	235.99	80.27	63.26	671.24	523.33	523.33	2674.89	1469	3448	4046
2012	77.20	86.42	29.15	11.11	63.70	279.12	80.43	63.70	735.97	496.15	496.15	2719.16	1469	3448	4046
2013	69.48	88.40	30.05	11.16	64.13	288.43	80.65	64.13	746.65	521.79	521.79	2803.29	1469	3448	4046
2014	75.48	90.42	30.92	11.21	64.60	305.60	80.98	64.60	756.35	535.39	535.39	3087.17	1469	3448	4046
2015	73.81	92.44	31.72	11.27	65.12	329.37	81.69	65.12	654.27	462.34	462.34	2956.57	1469	3448	4046
2016	100.01	94.45	32.44	11.33	65.61	332.44	82.35	65.61	644.94	476.06	476.06	2722.85	1469	3448	4046
2017	90	96.44	33.10	11.38	66.06	235.73	82.66	66.06	688.59	502.76	502.76	2699.02	1469	3448	4046
2018	74.21	98.42	33.70	11.43	66.46	249.71	82.91	66.46	816.58	543.35	543.35	2900.79	1469	3448	4046
2019	87.80	100.39	34.27	11.49	66.84	303.08	83.09	66.84	803.62	535.38	535.38	2878.67	1469	3448	4046
2020	100.23	102.33	34.81	11.54	67.08	365.25	83.16	67.08	703.37	521.68	521.68	2756.90	1469	3448	4046
2021	111.75	104.26	35.34	11.59	67.33	404.14	83.13	67.33	833.54	599.88	599.88	3186.86	1469	3448	4046
2022	112.34	106.18	35.87	11.63	67.57	447.34	83.10	67.57	781.60	605.02	605.02	3229.01	1469	3448	4046

المصدر: 1- جمعت وحسبت من: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العالمية على شبكة الإنترنت www.trademap.org

2- البنك الدولي، مؤشرات التنمية العالمية، الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت www.databank.worldbank.org

3- المسافة الجغرافية بين مصر كدولة والدول الخاصة بالبحث من الموقع الإلكتروني www.chemical-ecology.net

ذلك إلى أنه عند زيادة عدد سكان مصر يزداد الطلب على محصول الفواولة الطازجة محلياً. مما يؤدي إلى انخفاض صادرات مصر منه، وثبتت معنوية هذه

وأظهرت النتائج أن زيادة عدد سكان مصر (LnPi) بنسبة 1% يؤدي إلى انخفاض الصادرات المصرية من الفواولة الطازجة بنسبة 3.878%، ويعود

يترتب على زيادة المسافة الجغرافية زيادة تكلفة النقل مما يعمل على زيادة أسعار السلع وبالتالي يقل الطلب عليها، وهذا يؤدي بدوره إلى خفض الإنتاج ومن ثم خفض الصادرات، ولقد ثبتت معنوية التأثير للمسافة الجغرافية بين مصر والدول المستوردة للفراولة الطازجة عند مستوي معنوية 0.05.

في حين يتضح أن هناك علاقة طردية ذو تأثير معنوي إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01 بين سعر التصدير لطن الفراولة الطازجة للدول المستوردة (LnEPJ) بالدولار، حيث تشير الإشارة الموجبة لسعر التصدير لطن الفراولة الطازجة للدول المستوردة بنسبة 1% يؤدي ذلك إلى زيادة صادرات الفراولة الطازجة إلى هذه الأسواق بنحو 0.397%، وهذا ما يفسر زيادة القدرة التصديرية واختراق الأسواق التصديرية للفراولة الطازجة المصرية بشكل أكبر كنتيجة لزيادة السعر التصديري لمصر للدول المستوردة فتزداد صادرات الفراولة المصرية لتلك الأسواق، مع افتراض ثبات باقي العوامل الأخرى.

وبين جدول (10) أهم المتغيرات المفسرة لنموذج الجاذبية المعدل لصادرات الفراولة الطازجة المصرية خلال الفترة (2003 – 2022) والمؤثرة في قيمة صادرات مصر من الفراولة الطازجة بالمليون دولار، حيث أجريت عدة محاولات للوصول إلى الشكل الأمثل اقتصادياً وإحصائياً للتعبير عن نموذج الجاذبية المعدل المعتمد على قيمة صادرات مصر من الفراولة الطازجة المصرية والمسافة الجغرافية ونصيب الفرد من الناتج المحلي لمصر والدول المستوردة مع إضافة أهم العوامل التي تؤثر على العلاقات المتبادلة بين الدول، كما لم يواجه تقدير النموذج مشاكل القياس كالارتباط الذاتي بين قيم خطأ (Z) عبر الزمن، حيث يتضح ذلك من اختبار ديربين واتسون (Durbin - Watson) والذي يقدر قيمته بحوالي (1.130) جدول (11)، في حين يتضح من مصفوفة كلاين لمعاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات التفسيرية في الصورة اللوغاريتمية المزوجة وجود مشكلة الإزدواج الخطي بين كثير من المتغيرات وبعضها البعض. وبناءً على ذلك فقد تم إجراء العديد من المحاولات للتخلص من تلك المشاكل القياسية، وأمكن تقدير نموذج الجاذبية للوصول الي أفضل الأشكال.

جدول 10. أهم متغيرات نموذج الجاذبية المعدل لصادرات الفراولة الطازجة المصرية خلال الفترة (2003 – 2022).

السنة	سعر صرف الجنية بالدولار الأمريكي	نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للمصرى	بلجيكا	المملكة العربية السعودية	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى	ألمانيا	السعودية	نبلجيكا	للمملكة المتحدة للتصدير	سعر التصدير	سعر التصدير
2003	5.86	1102.47	30655.21	34487.47	30310.36	472	682	237	249	237	249
2004	6.19	1062.16	34529.41	40371.71	34106.66	497	838	679	463	679	463
2005	5.78	1186.39	36809.70	42132.09	34520.24	455	771	1414	481	1414	481
2006	5.73	1397.44	38705.11	44654.10	36353.88	404	536	594	477	594	477
2007	5.64	1667.32	44319.17	50653.26	41640.08	398	720	635	474	635	474
2008	5.43	2044.53	48303.40	47549.35	45612.71	3141	3141	3141	3140	3141	3140
2009	5.54	2331.27	44760.29	38952.21	41650.37	2564	2564	2564	2563	2564	2563
2010	5.80	2645.97	44184.95	39688.61	41572.46	1764	4047	4061	1808	4061	1808
2011	5.95	2791.18	47410.57	42284.88	46705.46	777	780	755	779	755	779
2012	6.36	3229.69	44670.56	42686.80	43855.85	3363	3363	3363	3363	3363	3363
2013	6.75	3262.66	46757.95	43713.81	46298.92	2017	3063	2179	2320	3063	2179
2014	7.16	3379.56	47764.07	47787.42	48023.87	1606	1187	1226	2141	1187	1226
2015	7.80	3562.93	41008.30	45404.57	41103.26	3538	3538	3538	3538	3538	3538
2016	13	3519.87	42012.62	41499.56	42136.12	3670	3670	3670	3671	3670	3671
2017	17.86	2444.29	44198.48	40857.76	44652.59	3692	3692	3691	3693	3691	3693
2018	19.60	2537.12	47549.21	43646.95	47973.61	3471	3469	3470	3468	3469	3470
2019	17.88	3019.09	46599.11	43070.50	46794.90	2833	2832	2832	2832	2832	2832
2020	15.66	3569.21	45189.37	41089.08	46252.69	4467	4466	4466	4465	4466	4465
2021	16.10	3876.36	51767.79	47334.36	50801.79	4876	4876	4876	4876	4876	4876
2022	20.80	4212.94	52015.84	47780.61	54633.13	4754	4754	4754	4753s	4754	4753s

المصدر: 1. جمعت وحسبت من: الموقع الإلكتروني لخريطة التجارة العلمية على شبكة الإنترنت www.trademap.org
2. البنك الدولي، مؤشرات التنمية العالمية، الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت www.databank.worldbank.org

يشتمل نموذج الجاذبية المعدل على أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة خلال الفترة (2003-2022)، وذلك وفقاً للمتغيرات التي يتضمنها النموذج، حيث تشير بيانات الجدول (11) إلى أن قيمة معامل التحديد المعدل (R^2) بلغت 0.900، أي أن 90% من التغيرات الحادثة في الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة لتلك الدول المستوردة، بينما ترجع باقي التغيرات في الصادرات إلى عوامل أخرى غير مقيسه بالنموذج، وقد ثبت معنوية النموذج إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01 وفقاً لاختبار (F).

الصادرات، ولقد ثبتت معنوية التأثير للمسافة الجغرافية بين مصر والدول المستوردة للفراولة الطازجة عند مستوي معنوية 0.05.

كما يتضح من نتائج التحليل أن زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي المصري (LnGDPpci) بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة لهذه الدول بنسبة 2.301%، كما أن تأثير نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي المصري على صادرات الفراولة الطازجة المصرية معنوي إحصائياً عند مستوي معنوية 1%، كما تبين وجود علاقة طردية (موجبة) بين نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي للدول المستوردة (LnGDPpcj) والصادرات المصرية من الفراولة الطازجة إلى أسواق هذه الدول، حيث أن زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للدول المستوردة بنسبة 1% يؤدي ذلك إلى زيادة حجم الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة لهذه الدول بنسبة 0.744%، وتثبتت معنوية هذه العلاقة عند مستوي معنوية 0.05. في حين يتضح أن هناك علاقة عكسية بين سعر الصرف الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي وصادرات الفراولة الطازجة، حيث تشير الإشارة السالبة إلى أن زيادة سعر الصرف الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي بنسبة 1% يؤدي ذلك إلى نقص صادرات الفراولة المصرية إلى هذه الأسواق المستوردة بنحو 0.191%، ولم تثبت معنويته. في حين يتضح أن هناك علاقة طردية ذو تأثير معنوي إحصائياً عند مستوي معنوية 0.01 بين سعر التصدير لطن الفراولة الطازجة للدول المستوردة (LnEPJ) بالدولار، حيث تشير الإشارة الموجبة لسعر التصدير لطن الفراولة الطازجة للدول المستوردة بنسبة 1% يؤدي ذلك إلى زيادة صادرات الفراولة الطازجة إلى هذه الأسواق بنحو 0.490%.

جدول 11. نتائج تقدير نموذج الجاذبية الأساسي لصادرات الفراولة الطازجة المصرية خلال الفترة (2003-2022).

Variable	coefficient	t-statistic	Sig.
Conestant	7.691	1.913	0.060
Ln P _i	-3.878	-3.651	0.000
Ln P _j	-0.901	-2.384	0.020
Ln GDP _i	2.436	8.971	0.000
Ln GDP _j	0.949	2.519	0.014
Ln D _{ij}	-0.888	-2.494	0.015
LnEPJ	0.490	4.493	0.000
R-squared (R ²)	0.909	---	---
Adjusted R-squared (R ⁻²)	0.901	---	---
F-Statistic	120.848**	---	0.000
Durbin - Watson (D.W)	1.128	---	---

نتائج تقدير نموذج الجاذبية المعدل لصادرات الفراولة الطازجة المصرية خلال الفترة (2003-2022).

Variable	coefficient	t-statistic	Sig.
Conestant	-19.762	-12.88	0.000
(LnGDPpci)	2.301	9.814	0.000
(LnGDPpcj)	0.744	2.000	0.049
Ln D _{ij}	-0.712	-2.014	0.048
LnEPJ	0.490	4.417	0.000
LnPxi	-0.191	-1.435	0.155
R-squared (R ²)	0.906	---	---
Adjusted R-squared (R ⁻²)	0.900	---	---
F-Statistic	143.045**	---	0.000
Durbin - Watson (D.W)	1.130	---	---

حيث أن:

Ln Y_{ij} : لو غارتم قيمة صادرات مصر (i) من الفراولة الطازجة لأهم الدول المستوردة (j) في السنة (t) بالمليون دولار.

Ln P_i : لو غارتم عدد سكان مصر بالمليون نسمة في السنة (t).

Ln P_j : لو غارتم عدد سكان الدول المستوردة بالمليون نسمة في السنة (t).

Ln GDP_i : لو غارتم الناتج المحلي الإجمالي (GDP) لمصر (i) بالمليار دولار في السنة (t).

Ln GDP_j : لو غارتم الناتج المحلي الإجمالي (GDP) للدول المستوردة (j) بالمليار دولار في السنة (t).

Ln D_{ij} : لو غارتم المسافة الجغرافية بالكيلومتر بين مصر كدولة (i) والدول المستوردة (j) في السنة (t).

LnEPJ : لو غارتم السعر التصديري لطن الفراولة للدول المستوردة (j) بالدولار في السنة (t). (LnGDPpci) : لو غارتم نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) لمصر (i) بالمليار دولار في السنة (t).

(LnGDPpcj) : لو غارتم نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) للدول المستوردة (j) بالمليار دولار في السنة (t).

LnPxi : لو غارتم سعر صرف الجنيه المصري مقابل الدولار الأمريكي في السنة (t).

المصدر: نتلج تحليل بيانات جولي (9 ، 10) بالبحث.

التوصيات:

- 1- ضرورة الحفاظ على الأسواق الأساسية لتصدير الفراولة الطازجة المصرية ومن أهمها المملكة العربية السعودية، بلجيكا حيث أنهم يحصلون على نحو 35.15%، 11.7% من وارداتهم من الفراولة الطازجة المصرية ويتحقق ذلك من خلال الاهتمام بالأنشطة التسويقية والترويجية حفاظاً على حصة مصر السوقية، والعمل على زيادة معدل اختراق لأسواق المملكة المتحدة البريطانية وأيرلندا الشمالية، ألمانيا حيث تبين أنهم يحصلون على نحو 6.33%، 1.85% من وارداتهم من الفراولة الطازجة المصرية ويتحقق ذلك من خلال رفع مستوي الكفاءة التسويقية.
- 2- التخطيط الاستراتيجي لإنتاج الفراولة من أجل التصدير مستهدفاً فتح أسواق تصديرية جديدة عن طريق التبريد في الإنتاج والعمل على زيادته وعرض الفراولة المصرية في الأوقات التي يقل فيها إنتاج وعرض الدول المنافسة في الأسواق المستوردة حيث تبين انخفاض معامل التركيز الجغرافي وهو ما يعكس تعدد الأسواق الخارجية واتساعها للصادرات المصرية من الفراولة الطازجة.
- 3- إنتاج الفراولة للتصدير وزيادة كمياتها المصدرة لدول الإتحاد الروسي حيث تبين أن أعلى متوسط سعر تصديري للفراولة المصرية الطازجة لدول الإتحاد الروسي حيث قدر السعر بنحو 2145.64 دولار/طن.
- 4- العمل على زيادة الكمية المصدرة من الفراولة الطازجة المصرية عن طريق زيادة المساحة المزروعة وتقليل الفاقد مع استخدام التكنولوجيا الحديثة حيث إتضح ارتفاع قيمة معامل الميزة النسبية الظاهرة خلال فترتي البحث حيث قدر بنحو 6.89، 8.20 على الترتيب مما يدل على وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات الفراولة الطازجة المصرية في الأسواق العالمية، وتمتع بقبول كبير لدى المستهلك.
- 5- الإهتمام بعمل دراسات تفصيلية عن أهم الأسواق العالمية المستوردة للفراولة من خلال توفير قاعدة بيانات عن الأسواق الدولية للتعرف على طاقاتها الإستيعابية وأسعار التصدير إليها والكميات التي تنتجها هذه الأسواق ومواصفاتها القياسية المطلوبة والعمل على زيادة وتنمية الصادرات المصرية من الفراولة إلى هذه الأسواق بخلق أسواق جديدة للتصدير.
- 6- يجب مشاركة صغار المزارعين بجانب كبار المنتجين والمزارع التصديرية الكبيرة عن طريق تفعيل نظام الزراعة التعاقدية في الإنتاج والتصدير للعمل على زيادة الصادرات من الفراولة.

المراجع

الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولي (International Trade Centre) ITC

إيمان توفيق حامد الروبي (دكتور)، نهى عزت توفيق دسوقي (دكتور) - أثر انسياب التجارة الخارجية لأهم صادرات الخضر المصرية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (29)، العدد (2)، يونيو(ب)، ص(767-786)، عام 2019.

جمال محمد صيام بغدادي (دكتور) وآخرون، دراسة إقتصادية لتجارة مصر مع السوق المشتركة لشرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (25)، العدد (1)، مارس 2015.

حسان خضر- مؤشرات التجارة الخارجية المعهد العربي للتخطيط أبريل 2005.

شادية محمد سيد ناصر(دكتور)، باسم دوس حنا (دكتور)- دراسة اقتصادية تحليلية للصادرات المصرية لمحصولي البصل والبطاطس باستخدام نموذج الجاذبية- المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (28)، العدد (4)، ديسمبر(ب)، عام 2018 .

شريف محمد سمير فياض (دكتور)- التجارة الخارجية المصرية مع أهم الدول العربية باستخدام نموذج الجاذبية وأفاقها المستقبلية- جامعة المنصورة، مجلة العلوم الاقتصادية والإجتماعية الزراعية، المجلد (2)، العدد (5)، مايو عام 2011.

عماد عبد المسيح شحاته (دكتور)- الآثار الاقتصادية للتجارة الخارجية بين مصر والكوميسا باستخدام نموذج الجاذبية للتحليل المكاني- المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، مجلد (21)، عدد (4)، ص (1229-1252)، ديسمبر عام 2011.

عمرو عبد الحميد رفعت (دكتور)، عصام صبري سليمان علي (دكتور) - تحليل تدفقات التجارة الخارجية المصرية لأهم الدول العربية باستخدام نموذج الجاذبية - مجلة الأسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد (60)، العدد (1)، ص (107-135)، عام 2015.

Ashraf Kamal Abbas, "The Competitiveness of the Main Egyptian Agricultural Exports (1991-1994) and (1995-1998)", Egyptian Journal of Applied Science, Vol (15), No (7), July 2000.

<https://datacatalog.worldbank.org>.

www.chemical-ecology.net.

WWW.Trademap.org

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي- قطاع الشؤون الاقتصادية - نشرة الإحصاءات الزراعية- اعداد مختلفة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الدخل الزراعي، أعداد مختلفة.

بجى محمد متولي خليل (دكتور)، أحمد حسين عبد الحميد الغنيمي (دكتور)، مها عبد الفتاح إبراهيم (دكتور)- المركز التنافسي المصري للبرنقل والعنب في الأسواق العالمية- المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (25)، العدد (1)، مارس عام 2015.

An Economic Study to Measure the Competitiveness of Fresh Egyptian Strawberry Exports in World Market

Hala S. A. Harby

The Department of Regional Research and Studies, Agricultural Economics Research Institute, Agricultural Research Center, Egypt.

ABSTRACT

The study and analysis of the competitiveness of fresh Egyptian strawberry exports revealed that the most important export markets according to the relative importance of the amount of Egyptian exports to those markets during the research period (2003-2022) are the Kingdom of Saudi Arabia, Belgium, the United States of Great Britain, and Germany. By studying the most important factors affecting the fresh strawberry crop using the basic gravity model, it was found that there is an inverse relationship between the value of strawberry exports and the population of Egypt, the population of importing countries, and geographical distance, and a direct relationship between the value of strawberry exports and the domestic product. The Egyptian total, the gross domestic product of the importing countries, and the export price of a ton of strawberries to the importing countries in dollars. While using the modified gravity model during the same period, it was found that there is an inverse relationship between the value of strawberry exports and both geographical distance and the exchange rate of the pound to the dollar, and a direct relationship between the value of strawberry exports and the per capita share of the Egyptian GDP and the per capita share of the importing countries' GDP and the export price. Ton of strawberries to importing countries in dollars. In light of these results, the research recommends preserving the current markets while working to increase Egypt's market share within them, working to increase the competitiveness of Egyptian strawberries in global markets.

Keywords: market share - apparent comparative advantage - price competitiveness - instability coefficients - basic and modified gravity model